



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٢٥/٥/١٩

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات عاد الى القاهرة بنتائج بالغة الأهمية

الرئيس يعلن قبل مغادرة دمشق :

وصلنا الى اتفاق تام بالنسبة للمستقبل
حديثي مع فورد يمثل الأغلبية العظمى للقادة العرب

السادات والأسد وعرفات اجتمعوا في دمشق

عاد الرئيس أنور السادات الى القاهرة في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر أمس
قادما من دمشق ، التي اختتم بها جولته التي بدأت يوم الاثنين الماضي وشملت
الكويت والعراق فالاردن ، ثم سوريا .

وقد أعلن الرئيس السادات - في مؤتمر صحفي - قبل مغادرته دمشق نتائج بالغة الأهمية كانت
من بين ما أسفرت عنها جولته :

- ① التوصل الى اتفاق تام ، فيما يتعلق بتحركات المستقبل .
- ② أن الرئيس السادات عندما يتحدث الى الرئيس فورد فإنه يمثل الأغلبية العظمى من القادة العرب .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقبل مصادرته العاصمة السورية استقبل الرئيس السادات في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر أمس في قصر الضيافة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ثم غادر الرئيس يرافقه ياسر عرفات قاعة الاجتماع حيث عقد الرئيس السادات مؤتمره الصحفي الذي حضره عرفات ، وبعد انتهاء المؤتمر واصل الرئيس السادات ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية اجتماعهما الذي حضره السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

وفي الساعة الواحدة وصل الرئيس حافظ الأسد الى قصر الضيافة وانضم الى الاجتماع ، وفي الساعة الواحدة والربع انتهى اجتماع السادات والأسد وعرفات ، وغادر الرئيس السادات والأسد قصر الضيافة متوجبين الى مطار دمشق .

وقد سبق اجتماعات أمس في دمشق اجتماع في فندق أمية عقده السيد اسماعيل فهمي مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورية ، وهو الاجتماع الثاني بينهما خلال محادثات السادات والأسد . وبعد انتهائه توجه الوزيران الى قصر الضيافة لمقابلة الرئيس السادات ، وكان موضوع الاجتماع الرباعي بين مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية محل بحث الوزيرين .

وكان الاجتماع الرباعي الأول قد تم في القاهرة يوم ٤ يناير الماضي على مستوى وزراء الخارجية ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة تحرير فلسطين . وقد أشار الرئيس السادات في مؤتمره الصحفي الى انه يأمل أن يتم اجتماع اطراف المواجهة [الاجتماع الرباعي] بعد انتهاء لقائه المقبل في سالتزبورج مع الرئيس الأمريكي فورد .

وكان الرئيس السادات قد غادر دمشق في الساعة الثانية الا ربعاً بعد ظهر أمس ، وكان الرئيس حافظ الأسد على رأس مودعيه من كبار رجال الدولة كما اشترك في توديعه المصريون المقيمون في سوريا .

وفي القاهرة كان في استقبال الرئيس السادات في المطار المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء وكبار ضباط القوات المسلحة . ورافق طائرة الرئيس عند دخولها المجال الجوي المصري حتى المطار ثمانية من المقاتلات المصرية .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقائع المؤتمر الصحفي في دمشق

وقد استهل الرئيس السادات مؤتمره الصحفي - في دمشق بالإجابة على :
- سؤال حول طبيعة جولته الحالية في المنطقة العربية - أجاب الرئيس أن
الجولة كما سبق أن قلت امتداد للجهد الذي بذل قبل معركة أكتوبر ، « وكان
من أروع إنجازات معركة أكتوبر التضامن العربي » وأضاف أن هذه الجولة تمت
لتأكيد وتدعيم التضامن العربي خاصة في وجه المتغيرات الدولية من حولنا
والمرحلة المقبلة التي ينبغي أن نصدانفسنا لها .

■ سؤال بشأن رفض الفلسطينيين حضور مؤتمر جنيف على أساس
ترارى ٢٤٢ و ٢٢٨ .

□ أجاب الرئيس : يجب أن أقول أولاً أن المسألة الفلسطينية هي جوهر مشكلة
الشرق الأوسط بأكملها ، وهذا يعنى انه بدون حل لمشكلة فلسطين فلن يكون
هناك سلام في المنطقة وهذه حقيقة قلناها قبل ذلك . وعندما رفض الفلسطينيون
قرار ٢٤٢ وقرار ٢٢٨ فان هذا من حقهم ولكن عندما نتحدث عن مؤتمر جنيف
فاننى اود أن توجهوا هذا السؤال الى الفلسطينيين لان عليهم أن يقرروا ما
إذا كان سيذهبون الى جنيف أم لا . لكن يجب أن يعرف انه عندما يوافق

□ الرئيس : اننى امل أن أجد الفرصة
لزيرة لبنان .. وأضاف لقد استدعيت
سفيرا في بيروت وسلمته رسالة
للرئيس سليمان فرنجية وامل أن أجد
الفرصة لزيرة لبنان مستقبلا .. لكننى
نظرا لارتباطاتى العديدة لم أستطع أن
أحد وقتا لزيرة لبنان .

■ سؤال حول رايه في الإزمة بين
حزب الكتائب والمقاومة .

□ الرئيس : اننى ناقشت هذه المسألة
مع زميلى السيد ياسر عرفات كما قلت
فاننى قد بعثت برسالة مع سفيرا في
بيروت الى الرئيس فرنجية بهذا الخصوص
.. واعتقد أن كل شيء سيسير بسلا
وبصورة أخوية ..

■ سؤال عما إذا كان يعتقد أن
كيسنجر لا يزال قادرا على زيارة
المنطقة ؟

□ الرئيس : اننى لا أعلم وسأعرف
ذلك في سالزبورج وحتى هذه اللحظة
لا اعرف شيئا .

الفلسطينيون على الذهاب الى جنيف
فان المشكلة الفلسطينية هي مشكلة
سياسية وليست مشكلة انسانية كما
كانت تعتبر من قبل .

■ سؤال حول ما تم بحثه مع
الزعراء العرب بشأن التعاون
والتنسيق والتضامن .

□ قال الرئيس : اننا ناقشنا الوضع
الذى نعيشه في المنطقة .. وناقشنا
الخطوات القادمة التي سيتم اتخاذها ،
كما دعونا وحدتنا العربية ووجهات نظرنا
بالنسبة للمستقبل القريب وارتد ايضا
أن أضع أمامهم الصورة كاملة والخذ
بآرائهم واعتقد أننا قد وصلنا الى
اتفاق تام ..

■ س : متى تزورون يوجوسلافيا .

□ الرئيس : سيقم قبل اجتماع
سالزبورج [يومى ١ و ٢ يونيو]
وقبل انتهاء الشهر الحالى .

■ سؤال بشأن عدم زيارة الرئيس
للبنان ؟



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

□ أجاب الرئيس : ان من أكبر انجازات حرب أكتوبر هي وحدتنا العربية .. وحتى لو لم أقم بهذه الجولة فأنى متأكد اننى عندما أتحدث الى الرئيس فورد فأنى أمثل الاغلبية العظمى من زملائى القادة العرب .

وعن تقييمه للأحداث الاخيرة فى جنوب شرق آسيا واثرها على منطقة الشرق الاوسط .. قال الرئيس : اننى اعتبر أن الانتصار الذى حدث فى جنوب شرقى آسيا هو انتصار لحركات التحرر .. أما الآثار التى ستكون لها على منطقتنا وعلى النزاع العربى الاسرائيلى فان ذلك ما ساعرفه فى سالزبورج .

■ سؤال حول ما اذا كان قد بحث مع الرئيس الاسد مهمة الفرات الدولية فى الجولان ؟

□ اننا لم نبحث ذلك امس .. لقد بحثنا الاحداث الجارية وموضوع زيارتى لسالزبورج وخطواتنا المستقبلية وتمننا باستمرار شامل للوضع بأكمله .

■ سؤال عما اذا كان سيتم هناك اجتماع لوزراء الخارجية العرب قبل زيارته لسالزبورج ؟

□ الرئيس لا أعرف ؟ واعتقد انه ليس ممكنا قبل سالزبورج .. وأمل ان يعقد مباشرة بعد سالزبورج اجتماع بين دول الواجهة .. أعنى سوريا ومصر والاردن والمقاومة الفلسطينية .

■ سؤال عما يتوقعه الرئيس من سالزبورج ؟

□ الرئيس حقيقة وكما قلت من قبل فأننى ذاهب الى هناك لاسمع من الرئيس فورد ولا أعرف النتائج التى توصلوا اليها بعد اعادة التقييم التى بدأوها ..

■ سؤال حول أزمة مياه نهر الفرات بين سوريا والعراق ؟

□ قال الرئيس السادات : علينا أن نكون حذرين جدا فى هذا المجال ولكنى قد ناقشت هذه المشكلة مع الرئيس أحمد حسن البكر ومع نائب الرئيس صدام حسين ومع الرئيس الاسد .. وأمل كما قلت فى المراق ان يكونوا مريبين جدا من بعضهما ويجب ان يكون المرء حذرا وأمل انها تحل واعتقد أنها ستحل

■ سؤال حول ايجاد حل لحضور الفلسطينيين مؤتمر جنيف للسلام ؟

□ قال الرئيس : لقد أرسلنا فى يناير الماضى الى كل من الدولتين العظمتين - الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى - وجهة نظرنا واقترحنا حول النص الذى يجب ان تشترك بهوجبه منظمة التحرير الفلسطينية فى مؤتمر جنيف .

وقد ارسل هذا النص قبل زيارة كيسنجر للمنطقة واصبحت الدولتان الكبريان على علم بهذا النص الذى اقترخناه .

■ سؤال عما اذا كان بعد هذه الجولة سيكون فى وضع قوى يسمح للرئيس بأن يتحدث فى سالزبورج باسم العرب .. وعما اذا كان هناك تضامن عربى يقف وراءه ؟